انتحاريان يقتلان 6 أشخاص على الأقل في عدن

قال شهود إن انتحاريين فجرا سيارة ملغومة في مدينة عدن بجنوب اليمن امس الثلاثاء مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ستة أشخاص.

وأضافوا أن عددا من الأشخاص منهم مدنيون أصيب في الهجوم الذي وقع خارج معسكر تستخدمه قوات أمن محلية شكلها تحالف تقوده السعودية يقاتل الحوثيين في اليمن.

ووصف الشهود انفجارا كبيرا هز حي المنصورة في شمال عدن ودمر مبنى واحدا على الأقل وحطم نوافذ مبنى آخر.

وهرعت سيارات الإسعاف إلى الموقع لإجلاء الجرحى. وأظهرت صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي عدة شبان يرتدون الزي العسكري يجري حملهم.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي يأتي وسط حرب أهلية دائرة بين جماعة الحوثيين المتحالفة مع إيران وحكومة الرئيس عبد ربه هادي منصور المعترف بها دوليا ولا تظهر أي دلائل على انحسارها قريبا.

واستغل متشددون إسلاميون القتال في محاولة تجنيد المزيد من الأتباع ومد نفوذهم في البلد الواقع على ممرات ملاحية رئيسية.

والمعسكر الذي تعرض للهجوم يوم الثلاثاء تشغله قوات محلية يطلق عليها اسم الحزام الأمني في حي المنصورة.

أكد ضرورة وضع تشريعات ومراسيم «لتسهيل الاستثمار»

أمير قطر يؤكد ان بلاده «بألف خير» ويدعو إلى تحصين الاقتصاد

أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امس الثلاثاء ان بلاده «بألف خير» داعيا الى اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة لمواجهة العقوبات التي فرضت على الامارة، كما ألمح الى امكانية ان تطول الازمة الدبلوماسية في الخليج المستمرة منذ أكثر من خمسة اشهر.

وقال في خطاب امام مجلس الشورى ان بلاده الغنية بالغاز والنفط تأثرت بهذه الاجراءات الا انها تمكنت من تجاوزها.

وقطعت المملكة السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين ومصر في الخامس من يونيو العلاقات مع قطر متهمة اياها بدعم وتمويل «الارهاب» وهو ما نفته الدوحة مرار.

واتخذت هذه الدول اجراءات عقابية بحق قطر بينها اغلاق المنفذ البري مع السعودية والمجالات الجوية امام طائراتها، قبل ان تتقدم بمجموعة من الشروط لرفع هذه العقوبات وبينها اغلاق قناة الجزيرة القطرية وطرد شخصيات اسلامية من الامارة.

واعتبر أمير قطر في خطابه ان طبيعة الخطوات هذه اظهرت أن هدف الدول المقاطعة «ليس التوصل إلى حل أو تسوية» قائلا ان «دول الحصار لا تريد التوصل إلى حل».

وقال أمير قطر «نحن لا نخشى مقاطعة هذه الدول لنا، فنحن بألف خير من دونها»، مضيفا ان «المجتمع القطري يعرف كيف يعيش حياته ويزدهر ويتطور سواء أطال الحصار أم قصر».

وأضاف ان «الآثار الاقتصادية السلبية» كانت «مؤقتة» بالرغم من بذل الدول الاربع «جهودا متواصلة» للاضرار باقتصاد قطر و»نشر الشائعات والافتراءات والعمل ضد استضافة قطر كأس العالم (بكرة القدم) عام 2022».

وألمح الشيخ تميم الى ان الحصار يمكن أن يطول، داعيا الى اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة "من منطلق إدراكنا بوجود وضع جديد لابد من التعامل معه".

ومن بين هذه الاجراءات وضع تشريعات ومراسيم «لتسهيل الاستثمار»، وتنفيذ مشاريع خاصة بالأمن الغذائي والمائي «خلال مدة زمنية محددة»، و»التوسع في العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة وبناء علاقات ثنائية جديدة».

وكانت قطر عززت علاقاتها مع ايران وتركيا بعيد مقاطعة الدول الاربع لها حيث قامت هاتان الدولتان بسد الثغرة التي تسببت بها الاجراءات العقابية عبر ارسال مواد غذائية جوا وبحرا الى قطر.

وتأخذ دول الخليج على قطر تقربها من ايران المتهمة من قبل الرياض والمنامة وابوظبي بالتدخل في شؤون دول المنطقة وبنشر «الارهاب» عبر دعم تنظيمات مسلحة بينها حزب الله في لبنان والمتمردين الحوثيين في اليمن.

وخلص أمير قطر الى القول "لن يكون في هذا الخلاف غالب ومغلوب، وسوف يلحق استمرارُه الضررَ بسمعة دول مجلس التعاون ومصالح دوله جميعًا".

سمو امير قطر

عون: سفير الكويت يؤكد وقوف بلاده إلى جانب سيادة واستقلال لبنان

قال الرئيس اللبناني ميشال عون على تويتر امس الثلاثاء إن السفير الكويتي في لبنان أبلغه أن الكويت تدعم جهود بلاده للتغلب على "الظرف الدقيق" وتقف إلى جانب سيادة واستقلال لبنان.

كان رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري المتحالف مع السعودية أعلن استقالته في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني في كلمة تلفزيونية من الرياض مما أثار أزمة سياسية في لبنان.

واتهمت السعودية، حليفة الكويت، لبنان بإعلان الحرب عليها بسبب نفوذ حزب الله المدعوم من إيران ونصحت مواطنيها بمغادرة لبنان.

إسرائيل تعتقل في الضفة قياديا كبيرا في الجهاد الإسلامي

أعلنت اسرائيل اول امس الاثنين اعتقال أحد كبار قياديي حركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية المحتلة، في خطوة تندرج في اطار التوتر المتزايد بين الطرفين منذ فجّر الجيش الاسرائيلي نفقا حفرته الحركة بين قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية.

وجاء اعتقال طارق قعدان (47 عاما) في اطار حملة مداهمات نفذتها القوات الاسرائيلية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية واسفرت عن اعتقال 14 فلسطينيا آخر، بحسب ما افاد مصدر امني فلسطيني.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان انه «اعتقل ليل الاحد الاثنين قياديا كبيرا من بلدة عرابة قرب جنين في شمال الضفة الغربية المحتلة».

وأكد مصدر في حركة الجهاد الاسلامي ان قعدان اوقف ضمن حملة اعتقالات نفذتها القوات الاسرائيلية و»دهمت خلالها منزله وقامت بتفتيشه». وطارق قعدان متزوج وأب لخمسة ابناء وسبق وان أمضى سنوات في السجون الاسرائيلية بسبب نشاطه في الجهاد الاسلامي.

وتعتبر محافظة جنين احد معاقل حركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية المحتلة.

من جهته قال مصدر أمني فلسطيني لوكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فجر الاثنين «14 شابا فلسطينيا في انحاء مختلفة من الضفة الغربية».

وقال المصدر «اقتحمت قوات الاحتلال مدنا وقرى في الضفة الغربية ونفذت حملة دهم وتفتيش للمنازل اعتقلت خلالها 14 شخصا لدواع أمنية».

وازداد التوتر بين اسرائيل وحركة الجهاد الاسلامي بعد ان قامت اسرائيل بتفجير نفق يمتد من قطاع غزة الى اسرائيل في 30 تشرين الأول/ اكتوبر مما اسفر عن مقتل 12 ناشطا فلسطينيا من حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

والاثنين افادت وسائل اعلام اسرائيلية ان الجيش رفع مستوى تأهبه على الحدود مع قطاع غزة تحسّبا لأي اعمال انتقامية قد تقدم عليها الجهاد الاسلامي.

من جهته اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس انه تم نشر بطارية صواريخ القبة الحديدية المضادة للصواريخ في وسط اسرائيل. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حذّر الأحد الفلسطينيين من شن هجمات انتقامية ردا على تفجير النفق، متوعدا «بالرد بقوة» على اي هجوم.

ورفضت حركة الجهاد الإسلامي تهديدات اسرائيل، مؤكدة «حقها في الرد على أي عدوان» اثر تفجير النفق.

ويأتي هذا التصعيد في فترة حساسة للفلسطينيين الذين يسعون للمضي قدما في تطبيق اتفاق المصالحة التاريخي الذي وقّع الشهر الماضي بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية لإنهاء عقد من الانقسامات بين الطرفين.

ويفترض بموجب الاتفاق أن تستعيد السلطة الفلسطينية السيطرة على قطاع غزة بحلول الأول من ديسمبر.

وخاضت إسرائيل وحماس ثلاثة حروب دامية منذ العام 2008.

وأعرب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف الاحد عن قلقه، معتبرا ان «التصرفات والتصريحات غير المسؤولة للفصائل المسلحة في غزة تثير مخاوف من تصعيد خطير».

أكثر من 400 قتيل في زلزال إيران وناجون يمضون ليلة ثانية خارج بيوتهم

واصلت فرق الاغاثة الايرانية جهودها اول امس الاثنين بحثا عن ناجين محتملين من الزلزال العنيف الذي ضرب مساء الاحد غرب ايران ومناطق عراقية عدة، وادى الى سقوط 421 قتيلا على الاقل وآلاف الجرحى في الجمهورية الاسلامية.

ومع هبوط الليل واجهت السلطات تحدي ايواء وإطعام عشرات آلاف الاشخاص المجبرين على المبيت خارج منازلهم لليلة الثانية على التوالي. وقالت مساء اول امس الاثنين السلطات الايرانية ان عمليات الانقاذ انتهت عمليا، في حين قررت الحكومة اعلان امس الثلاثاء يوم حداد وطني.

وسجّل معظم ضحايا الكارثة في ايران حيث بلغ عدد الضحايا، بحسب حصيلة مؤقتة عند الساعة 17,45 (14,15 ت غ) 413 قتيلا ونحو 7370 جريحا، في محافظة كرمنشاه الحدودية مع العراق.

ومع ان سكان بغداد والعديد من المحافظات العراقية شعروا بعنف الزلزال الا ان الحصيلة الرسمية للضحايا في العراق كانت اقل بكثير واستقرت عند 8 قتلى و336 جريحا.

وقال الجنرال محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري في تصريح للتلفزيون الايراني، اثناء زيارة للمناطق المنكوبة، «الحاجات الفورية للناس تتمثل اولا في خيمة وماء وغذاء».

واضاف «ان المباني التي شيدت حديثا قاومت بشكل جيد لكن المنازل القديمة الطينية انهارت تماما» معبرا عن الامل في ان تنتهي عمليات تنظيف ورفع الانقاض قبل حلول الظلام.

ولم تحصل وكالة فرانس برس كغيرها من وسائل الاعلام الاجنبية على ترخيص لدخول المناطق المنكوبة الاثنين.

اظهرت صور واشرطة فيديو نقلتها وسائل الاعلام الايرانية ان العديد من المجمعات السكنية الحديثة قاومت بشكل جيد الزلزال، في المقابل تعرضت المنازل المنخفضة الى اضرار كبيرة.

وحدد مركز الزلزال الذي بلغت قوته 7,3 درجات قرب الحدود مع العراق على بعد 50 كلم شمالي مدينة سربل ذهاب الاكثر تضررا من الزلزال وحيث سجل 280 قتيلا. وتم انتشال ام وطفلها من بين الانقاض في هذه البلدة، بحسب وسائل الاعلام المحلية.

وقال مسؤولون محليون ان نصف مدارس هذه المدينة التي تضم 85 الف نسمة، اصيب باضرار وكذلك المستشفى.

واشنطن تربط مغادرة التحالف الدولي «سورية» بمفاوضات جنيف

السعودية تستضيف «اجتماعا موسعا» للمعارضة السورية خلال الشهر الجاري

اعلنت السعودية انها ستستضيف «اجتماعا موسعا» لمختلف مجموعات المعارضة السورية من 22 الى 24 نوفمبر في الرياض.

وقالت الحكومة السعودية التي تدعم اللجنة العليا للمفاوضات التي تضم مجموعات معارضة لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، في بيان مساء الاثنين ان الاجتماع سيوسع الى فصائل تدعمها دول اخرى. وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الاجتماع يهدف الى «التقريب بين أطرافها (المعارضة) ومنصاتها وتوحيد وفدها المفاوض لاستئناف المفاوضات المباشرة في جنيف تحت إشراف الأمم المتحدة». واكدت الحكومة السعودية سياستها «الداعمة لجهود إحلال السلام ومواجهة الإرهاب»، مشيرة الى ان مبادرتها الى عقد «اجتماع موسع» جاءت «استجابة لطلب المعارضة السورية». ولم تكشف اي معلومات عن المجموعات التي ستدعى الى هذا الاجتماع.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس اول امس الاثنين ان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الجهاديين في سورية والعراق لن يغادر هذين البلدين طالما ان مفاوضات جنيف للسلام في سورية والتي ترعاها الامم المتحدة لم تحرز تقدما.

وقال ماتيس لمجموعة من الصحافيين «لن نغادر في الحال»، مؤكدا ان قوات التحالف الدولي ستنتظر «احراز عملية جنيف تقدما».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي مرتجل في البنتاغون «يجب القيام بشيء ما بخصوص هذه الفوضى وليس فقط الاهتمام بالجانب العسكري والقول حظا سعيدا للباقي».

وماتيس، الجنرال سابق في قوات مشاة البحرية الاميركية (المارينز)، ذكّر بأن مهمة قوات التحالف هي القضاء على تنظيم الدولة الاسلامية وايجاد حل سياسي للحرب الاهلية في سورية.

واضاف «سوف نتأكد من أننا نهيئ الظروف لحل دبلوماسي»، مشددا على ان الانتصار على تنظيم الدولة الاسلامية سيتحقق «حينما يصبح بامكان ابناء البلد انفسهم تولي امره».

والسبت اعلنت الولايات المتحدة وروسيا انهما اتفقتا في بيان رئاسي مشترك على ان «لا حل عسكريا» في سورية، وذلك بعد لقاء وجيز بين رئيسيهما على هامش قمة اقليمية في فيتنام.

وقال البيان ان الرئيسين الاميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين «اتفقا على ان النزاع في سورية ليس له حل عسكري»، مضيفا ان الجانبين اكدا «تصميمهما على دحر تنظيم الدولة الاسلامية» المتطرف. وأضاف البيان ان الجانبين اتفقا على ابقاء القنوات العسكرية مفتوحة لمنع تصادم محتمل حول سورية وحث الاطراف المتحاربة على المشاركة في محادثات سلام برعاية الامم المتحدة في جنيف. والسبت أعلنت الحكومة الاردنية التوصل الى اتفاق ثلاثي اميركي–روسي–اردني على انشاء «منطقة خفض التصعيد المؤقتة» في جنوب سورية، مشيرة الى ان هذه الخطوة تندرج ضمن الجهود الثلاثية المشتركة لوقف العنف في سورية وايجاد الظروف الملائمة لحل سياسي مستدام للازمة السورية».

جرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الأخوية بين المملكة ولبنان

الملك سلمان والبطريرك الراعي يؤكدان على دور الأديان في «نبذ الإرهاب»

جانب من الاستقبال

أكد العاهل السعودي الملك سلمان عبد العزيز والبطريرك الماروني بشارة الراعي في الرياض امس الثلاثاء على أهمية دور الاديان المختلفة في نبذ «التطرف والارهاب»، بحسب ما افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية.

وكان الراعي وصل الى العاصمة السعودية مساء اول الاثنين في زيارة وصفتها الرياض بالتاريخية، هي الاولى لبطريرك ماروني الى المملكة.

واستقبل الملك سلمان البطريرك الراعي في مكتبه بقصر اليمامة.

وجرى خلال الاستقبال «استعراض العلاقات الأخوية بين المملكة ولبنان، والتأكيد على أهمية دور مختلف الأديان والثقافات في تعزيز التسامح ونبذ العنف والتطرف والإرهاب وتحقيق الأمن والسلام لشعوب المنطقة والعالم»، وفقا لوكالة الانباء.

وحضر اللقاء الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي، ووزير الخارجية عادل الجبير، ووزير الدولة لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان.

وعشية لقائه بالملك، توجه البطريرك الراعي فور وصوله الى الرياض الى مقر السفارة اللبنانية حيث شدد أمام حشد من ابناء الجالية اللبنانية في السعودية على علاقة «الاخوة والصداقة» التي تربط بين لبنان والسعودية.

وترتدي زيارة الراعي الى السعودية دلالات رمزية كبيرة نظرا الى ما يمثله البطريرك من رمز لكل مسيحيي الشرق وما تمثله المملكة المحافظة جدا بالنسبة الى مسلمي العالم أجمع لوجود أهم مقدسات المسلمين فيها.

ومن المقرر ان يلتقي البطريرك خلال زيارته الى الرياض سعد الحريري الذي اعلن في 4 نوفمبر الجاري بصورة مفاجئة من الرياض استقالته، لتبدأ مذاك علامات الاستفهام تدور حول ملابسات هذه الاستقالة التي رفض رئيس الجمهورية ميشال عون قبولها، معتبرا ان الظروف التي يعيشها الحريري في الرياض «تحد من حريته».

وكان الحريري اعلن في مقابلة تلفزيونية مساء الاحد انه سيعود «قريبا جدا» الى لبنان مؤكدا انه «حر» في تحركاته، وداعيا ايران، الخصم الاكبر للملكة السعودية في المنطقة، الى عدم التدخل في الشؤون اللبنانية وفي شؤون الدول العربية.

وبعيد استقالة الحريري، دعت السعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين مواطنيها الى مغادرة لبنان وعدم السفر اليه.

61 قتيلاً معظمهم مدنيون حصيلة جديدة للغارات على بلدة في شمال سورية

ارتفعت حصيلة القتلى جراء الغارات الجوية التي استهدفت سوقاً في بلدة الأتارب في شمال سورية الى 61 شخصاً، غالبيتهم الساحقة من المدنيين، وفق حصيلة جديدة أوردها المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «فارق عدد من المصابين الحياة متأثرين بجراحهم، ما رفع حصيلة القتلى جراء الغارات على سوق في بلدة الأتارب اول امس الاثنين الى 61 شخصاً بينهم خمسة أطفال».

وكانت حصيلة سابقة للمرصد ليل اول امس الاثنين أفادت بمقتل 53 شخصاً على الأقل، معظمهم مدنيون.

والقتلى جميعهم من المدنيين باستثناء ثلاثة عناصر من الشرطة المحلية، بحسب المرصد.

ونفذت طائرات حربية لم يتمكن المرصد من تحديد ما إذا كانت سورية أم روسية، ثلاث غارات اول امس الاثنين على سوق شعبي في بلدة الأتارب التي تسيطر عليها فصائل معارضة واسلامية.

ورجح المرصد ارتفاع حصيلة القتلى «مع استمرار عمليات انتشال العالقين والمفقودين ووجود أعداد كبيرة من الجرحى، حالات بعضهم خطرة».

وشاهد مصور متعاون مع فرانس برس الاثنين مسعفين ورجالاً يعملون على سحب الضحايا من تحت الأنقاض ونقل القتلى والمصابين فيما كان رجل يغطي جثتي طفلين صغيرين بكيس من القماش.

كما شاهد رجلاً آخر يحمل طفلة صغيرة ترتدي قميصاً زهرياً وهو يسير فوق الركام فيما تجمّع العشرات خلفه.

وأظهرت صور التقطها بقعاً من الدماء على الأرض فيما صناديق الفاكهة والخضار مبعثرة بين الركام ويكسوها التراب. وفي صورة أخرى، ظهرت جثة رجل ممددة في وسط الشارع.

وتقع الأتارب في ريف حلب الغربي، الذي يشكل مع محافظة ادلب المجاورة (شمال غرب) وأجزاء من محافظتي حماة (وسط) واللاذقية (غرب) إحدى مناطق خفض التوتر في سورية.

وتوصلت روسيا وإيران أبرز حلفاء دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة، في مايو في اطار محادثات استانا، الى اتفاق لاقامة أربع مناطق خفض توتر في سورية. وبدأ سريانه عملياً في ادلب ومحيطها في شهر سبتمبر.

ماكرون يزور الجزائر 6 ديسمبر المقبل

أعلن الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون امس الثلاثاء انه سيتوجه الى الجزائر في السادس من ديسمبر المقبل في أول زيارة له الى هذا البلد منذ توليه منصبه في مايو الماضي.

وجاء الاعلان بشكل مفاجئ خلال قيام ماكرون بزيارة الى توركوان (شمال فرنسا) وفي معرض رده على احد السكان.

في مايو، هنأ الرئيس الجزائر عبد العزيز بوتفليقة ماكرون على انتخابه الذي تم «عن جدارة»، مؤكدا ان الشعب الفرنسي اختار «صديقا للشعب الجزائري».

وكان ماكرون أثار جدلا في فرنسا عندما قال خلال زيارة الى الجزائر ابان الحملة الانتخابية بان الاستعمار الفرنسي كان «جريمة ضد الانسانية».